محيي الأشيقر في «سوسن أبيض»:

التطابق الكامل بين الكاتب ونصه

«سوسن أبيض» مجموعة قصصية جديدة للقاص والروائي العراقي محيي الأشيقر المقيم في السويد، الصادرة عن دار «شرقيات» ـ القاهرة ٢٠٠٨ تلك القصص التي تشبه الروايات القصيرة أو القصص الطويلة تدور رحاها في رحاب المنفى الاسكندينافي البارد والبعيد. هو نوع من أدب المنفى الخاص جدا. ذلك المستوى من التعبير الأدبي والكتابة الخاصة التي تتطلب قراءة متعمقة للتوصل إلى مضامينها وأهدافها بعد فهم لغتها المنمنمة بدفق نسغها المحلي ومقدار «الوجد الروحي» الذي تتميز فيه النصوص الخمسة التي وردت في الكتاب.

علي عبد العال

اللغة التي يكتب فيها محيي الأشيقر هي لغة خاصة جدا وغير مألوفة؛ تجمع بين الفصحى المتعارف عليها في لغة الأدباء فيما بينهم، واللغة الرسمية كما نقرأها في الكتب ونسمعها في الإذاعة والتلفزيون، ولغة تراثية منمقة تفيد في بعض المجالات لإضافة مسحة تاريخية للأوجاع البشرية التي سجلها لنا أجدادنا المتصوفة العظام بمداد دموعهم الحارة ودمائهم الطاهرة.

على العموم يصنع الكاتب لغته الخاصة التي سنعرفها كأسلوب خاص بالكاتب من خلال قراءة أعماله السابقة الأخرى، حتى يتوصل إلى مرحلة التطابق الكامل مع نصه كأداء وحركة وتعبير، وسيغدو من الصعب على القارئ فصل النص عن صاحبه حتى لو كان يكتب عن «الآخر».

يضع القاص من يقرأ نصوصه في «سوسن أبيض» في محنة منذ السطور الأولى، ليتأكد القارئ أنه بحاجة لقراءة النص الواحد مرة أخرى.

يتطوع الكاتب بالتقديم لأفكاره العامة وشخصياته محور القص، ومن ثم الإطار الذي سوف تدور حوله مجمل الوقائع في النصوص المكتوبة، ومن ثم محاولة تفسير لماذا الكتابة والتأشير لهذه الشخصيات وهؤلاء الأفراد من دون غيرهم، وهو يقدم عمله بهذه التقدمة التي تشبه التوطئة على سبيل الافتراض، بيد أنها ستدخل بجسم النص لتكون جزءً منه، وهذا غريب بعض الشيء. يخبر الكاتب قارئه بأسلوب هو أقرب لـ «المحكي» منه إلى المكتوب:

«واحد أسمه «فهر»
واحدة اسمها «يُتّا»،
واحد آخر أسمه «مزاحم»، ثم روناك، وأخرى نسرين، وواحدة تعرف باسم «بيا» وآخر يدعى بجير... إضافة إلى من هم في مقام أقرانهم وأترابهم أو أسلافهم، حتى من الذين أدركوا النجاة لحظة نزولهم من الفلك.

بعد هذه التقدمة لشخوص القصص جميعها من الكاتب يظن القارئ نفسه أنه سوف يطلع على نص أول يضمّ جميع هذه الأسماء والأشخاص. لكن الذي يحدث هو العكس تماما. إذ ستتوزع هذه الأسماء وتلك الشخصيات المذكورة على جميع النصوص التي احتوتها مجموعة «سوسن أبيض» وهي خمسة نصوص متفاوتة التواريخ والأحجام وإن جمعتها ثيمة واحدة هي ثيمة «المنفى» التي لا يحبذ استخدامها الكاتب كمفردة «مهترئة» كمفردة «الوطن»فينحت لها مرادفات أخرى كـ «الملجأ» على سبيل المثال، ليعدنا بتذكر الموضوع لاحقا وفي مكان آخر. لذا أتت الأعمال الخمسة وكأنها عمل مشترك واحد، لنقل «مشروع رواية» تنقصه المعالجة الفنية والزمنية لكي يظهر على شكل رواية. وربما يخطر ببالي أن الكاتب ترك الأمر للقارئ لكي يخلق بنفسه مثل التصور وهو يبحر في أمواج الأحداث داخل المجموعة.

لا يتمكن القارئ من مسك أحداث عمل واحد داخل النص بالشكل السردي الروتيني المتعارف عليه وبالتالي الوصول المريح لفحوى النص وشكله الإجمالي العام. إذ تظهر أصوات بصورة مفاجئة تقطع النص وتقحم نفسها من دون توقع، أو حتى من غير تمهيد. بالضبط كما يمكن أن يحدث وأنت تشاهد عرضا مسرحيا حيا للمرة الأولى، هناك حيث يدخل من الكواليس مباشرة على خشبة المسرح وأمام الجمهور ممثل جديد ينضم إلى الجوقة ويندمج معهم في نسيج العمل والأحداث. هنا أعود لتأكيد «إضاءة» سبق لي وأن رصدتها في أعمال القاص والروائي محيي الأشيقر السابقة، ألا وهي «الشكل المسرح» لطبيعة بناء النصوص الفنية. ربما، وهذا أقرب للواقع، يؤدي الجذر الأكاديمي للكاتب لكونه «مسرحيا» ونال شهادته الجامعية البكالوريوس من أكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد في قسم التمثيل والمسرح، سيؤثر تأثيرا كبيرا في بنية القصص وجعلها تكتسب تلك الطبيعة المسرحية من ناحية صياغة الشكل العام للنص وحركة المشاهد . جمع مشهد . واللوحات والخلفيات والديكورات والاعتماد على الوصف العيني وتجسيد حركة الشخصيات داخل أطار العمل بطريقة هندسية محسوبة تشبه حركات الممثلين على خشبة المسرح أمام الجمهور في عرض حي. هذا النوع من الكتابة الأدبية المهمومة بهاجس مسرحي تراجيدي، وإن كان يحدث بالشعور اللاواعي للكاتب، تمنح النصوص نبضا خاصا ومميزا يعتمد على المشاهدة بالعين فضلا عن المتابعة الحسية للكلام ومضامينه ومعانيه.

أجـواء وأشخاص مثخنة بالحزن ومشاعر الفقدان والقلق

إذا كانت الطبيعة النفسية للشخص العراقي المنفي هي طبيعة معقدة وتبلغ أحيانا مرتبة «الألغاز» فإن سمة الحزن التراجيدي والمأساة الإنسانية المترتبة عليه من شعور بالفجيعة والفقدان والخسائر الروحية والجسدية ستلقي بضلالها المعتمة والكثيفة على أجواء تلك النصوص كنتيجة واقعية لهذه المعطيات المريرة. وإذا كان هذا العراقي المنفي «محترفا» بمتابعة الفجيعة وأصولها، ومتمرسا بتحليلها ورصد معانيها، وبالتالي كمش أطرافها وخيوطها المتباعدة لوضعها في أطار عمل أدبي إنساني، فإننا سنعثر على «كنوز» ثمينة من الألم الإنساني التي تظهر مقدار فداحة أن يكون الإنسان بدون وطن، كما قال عبّر عن ذلك الكاتب الألماني الكبير هيرمان هبسة عندما قال:

«على الإنسان أن يفتخر بمعاناته..
إن كل معاناة هي تذكير لنا بمنزلتنا الرفيعة».

«الاختلال النفسي» وملامح «الانطواء الذاتي» والرغبة الدفينة بالعزلة والتوحد نتيجة الحنين المزمن لعالم جميل تماهى مثل حلم لذيذ في زمن ضائع مفقود. تبرز هذه السمات القاتمة العامة على الأفراد والشخصيات، لتطال بالتالي الأمكنة وبقية المحسوسات الأخرى وتحيلها إلى مواد من الألم والحزن ومشاعر الفقدان، ومن ثم الحنين الصامت إلى أزمان وأماكن أكثر رأفة وأقل قسوة. أزمان وأماكن تربض بالذاكرة كما يربض في الروح حلم أبيض صغير خائف.

«سوسن أبيض» نصوص تتحسس مواضع الألم الإنساني النبيل بأنامل رقيقة وروح شفافة تغمرها عاطفة إنسانية تحاول تضميد الجروح الروحية العميقة لهؤلاء البشر التائهين.

البـرج العـاجي

مبدعُ التقنية

فوزي كريم

في حقول الكتابة الإبداعية والفن والموسيقى، يحسنُ بذائقتنا النقدية أن تميز بين نوعين من المبدعين: المبدعُ الكبير الذي يحتل موقعاً ستراتيجياً، والآخر الصغير الذي يحتل موقعه التكتيكي، إن صحّ هذان التعبيران على ما أُريد.

الأول في الحاضر وفي المستقبل إنما يعمل ما عمله شبيهُه في الماضي: يحتوي الموروث، ويستشرف المستقبل، ويولّدُ الجديد من خبرتهما. والثاني الذي يقتصر على محاولة الابتكار، و خلق لغةٍ جديدة في حقله الإبداعي.

الشواهدُ في تاريخ الأدب والفن العالميين، يمكن وحدها أن تعزز مصداقية هذا الرأي. ففي الشعر الحديث نعرف دانتي، وردزورث، طاغور، ييْتس، فروست، اليوت، باسترناك، أراغون، أودن...الخ. شعراءُ كبار، انصرفوا إلى تجربتهم الداخلية، وأضاءوا عبرها عصراً برمّته. وإذا تأملتَ نتاجهم ستكتشف الكثير من بؤر الابتكار والتجديد. ولكننا لا نعرف أنهم مأخوذون بهذا الابتكار وحده، وبمحاولة خلق لغة جديدة لفنهم تستغرق كل حياتهم. لقد فعلوا ذلك، وأكثر من ذلك، من دون سعي مقصود لذاته.

إلى جانبِهم، نعرف أيضاً بريتون والشعراء السورياليين، وشعراء الدادا (مثل الألماني شفيترز)، وشعراء اللغة، وشعراء الصوت، وشعراء الرسم...الخ. نعرف انصرافهم الخالص للابتكار، ومحاولة خلق لغة شعرية غير مسبوقة، بدعاوٍ شتى. إلا أن هذا الهوَسَ، والضجيجَ الذي خلفه، لم يوفر للقارئ شعراً عظيماً، وشاعراً كبيراً. إنهم طاقة إبداعية محدودة بهذا الانصراف المحدود. ومهمتها تنطوي على أهمية بالتأكيد. ولكنها أهمية التأليب أولاً، من أجل مزيد من الحيوية والحركة إلى الأمام، أو أنها أشبه بلمساتِ الفرشاة الأخيرة التي تكمل اللوحة بين يدي الرسام.

في الرواية والمسرح مازلنا نستعيد أصوات غرييه وساروت، ويونسكو، ولكن كظلال شبحية داخل أطر شبه منسية. وفي الفن التشكيلي، مازلنا نختبر ذائقتنا برؤية معارض دو شامب، بيكابيا، هانس آرب، بولوك، وعشرات آخرين ممن فتحوا لنا ولهم طرقاً جديدة، ولكن أحدهم لا يملك أن يقف ثابتاً داخل المجرى، مُفرداً، ومضيئاً على مدى أوسع من المساحة التي يحتلها كيانه. الأمر الذي ألفناه مع مونيه، سيزان حتى بيكون وفرويد وهوكني من معاصرينا. والشواهد من هؤلاء لا يحصيها الحد.

صحيح أن بيكاسو ابتكر لغةً جديدة، ولكنه لم يُقصر كل حياته الفنية على ابتكارها. والذي يطّلع على مراحل رسمه الأولى (المرحلة الوردية، المرحلة الزرقاء..) يتعرف على معنى المدى الأوسع للموهبة الفردية داخل الموروث.

> صحيح أن بيكاسو ابتكر لغةً جديدة، ولكنه لم يُقصر كل حياته الفنية على ابتكارها. والذي يطّلع على مراحل رسمه الأولى (المرحلة الوردية، المرحلة الزرقاء..) يتعرف على معنى المدى الأوسع للموهبة الفردية داخل الموروث.

في مطلع القرن العشرين ظهر من ينشغل، في حقل الموسيقى، بالبحث عن لغة مغايرة أيضاً. منتفعاً من التطورات الحديثة بشأن علم الصوت، والتقنيات المستجدة في الآلات الموسيقية، والإلكترونية. ظهر شوينبيرغ في النمسا، مؤسساً مع بيرغ وفيبرْن ما يُسمى بمدرسة فيينا الثانية. هجروا السلم الموسيقي المعهود، وتبنوا «اللامقامية»، أو الموسيقى غير محددة المقام. ثم جاء الألماني ستوكهاوزن، رائد الموسيقى الألكترونية، فغرّب الطاقة اللحنية والهارمونية بعيدا عن الذائقة المعتادة على اللحن والهارموني. وهكذا فعل الفرنسي بوليز، والأمريكي جون كَيْج، صاحب السوناتا الصامتة التي بعنوان «٤,٣٣»، وهو الوقت الذي تستغرقه من الصمت الخالص!

إن عطاء أيٍّ من هؤلاء لا يمكن أن يُقرنَ بما أعطاه الكبار منذُ باخ حتى شوستاكوفتش. ومع أن أعمالهم من النادر أن تجد لها موقعاً في قاعات العزف الموسيقي، أو بين الإصدارات الرائجة، تجدُ في المقابل ظاهرةَ العودة إلى الموسيقى المقامية في أشدِّها، من المواهب الشابة.

في ثقافتنا العربية قدْ نقع على هذين النوعين منَ المبدعين ولكن ليسَ بالوضوح ذاته. فطبيعةُ المواهب المبدعة واحدة في توزّعها الثنائي هذا في كل العالم. لدينا شعراءُ وكتّابٌ شغلوا بالابتكار الذي لا يُغادر التقنية واللعب اللغوي، عن خبراتهم الداخلية، الروحية. وتبنوا، على هدى الغربيين، تيارات طليعية تظهر التركيبة الذهنية التجريدية للمبدع.

ولكن اللافتَ للنظر أن ظاهرة المبدع المستغرق في العملية التقنية لابتكار الجديد، والسعي إلى إيجاد لغة بديلة في حقول الأدب، الفن، والموسيقى، تكاد تكون ظاهرة حديثة ولدت مع الثورة الصناعية، التكنولوجية، الألكترونية.

دوريـــــات

السؤال .. مجلة الثقافة للجميع

المدى الثقافي

صدر حديثا العدد (١٢) من مجلة (السؤال) التي تصدر جمعية الثقافة ويرأس تحريرها د.عباس جاسم الساعدي رئيس الجمعية التي تأسست كواحدة من اوائل منظمات المجتمع المدني التي تهتم بالثقافة العراقية واعادة صورتها الحقيقية المحطمة بعد ٩/نيسان ٢٠٠٣.

وقد ضم العدد الجديد ملفا كاملا عن ادب وادباء محافظة الديوانية شارك فيه الادباء ماجد موجد (من يصلح من) واحمد عبد السادة (استهلاك ثقافي) وناظم مزهر (غروب رجل) وكاظم جلاب نشمي (ظهيرة ساكنة) وكريم الخفاجي (هروب الكلب القطبي) وسعد ناجي علوان (قصيدتان) ومكي الغانم (المعاني الخالدات) ومحمد الفرطوسي (النابالم – قصيدة اضافة الى مواد اخرى تطرح صورة بانورامية للمشهد الثقافي في محافظة الديوانية ومن ابرزها دراسة د.ناهضة ستار عن (ملامح المغايرة في خطاب التجربة الشعرية لكزارحنتوش ودراسة محمد جابر احمد عن (قصيدة النثر) ودراسة خالد ايما الصورة في مسرح الصورة). وبحث فراس الشاروط عن (ضربات مايكل مور السينمائية الموجعة) وقدجاء في افتتاحية رئيس التحرير د،الساعدي عن المؤسسات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني قوله: تفرض الحاجات الثقافية والاجتماعية وضرورات الاصلاح الشاملة في العراق وجود اشكال معينة من التعاون وتبادل الرأي والعمل المشترك بين منظمات المجتمع المدني داعيا الى ضرورة اصلاح التشريعات القائمة لضمان الحقوق الاجتماعية والسياسية لمختلف تشكيلات منظمات المجتمع المدني، ومبروك لهيئة التحرير هذا الجهد الطيب في عدد (السؤال) الجديد.

في جامعة واسط .. عمل مسرحي باللغة الأنكليزية يعد الأول من نوعه

الكوت / حامد المياحي

قدم قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية عملا مسرحيا مميزا ومعبرا عن الوحدة الوطنية متضمنا أنشودة وطنية باللغة الانكليزية على مسرح قاعة الدكتور مهدي المخزومي ، وباشراف وإعداد الدكتورة إيناس ناجي كاظم رئيس القسم ،وحضور الدكتور نجم عبد علي ريس عميد كلية التربية والدكتور مهدي حطاب علوان عميد كلية التربية الأساسية والدكتور علي محسن غرب والأستاذ محمد حسين السويطي مدير الأقسام الداخلية وعدد من أساتذة القسم وحشد من اساتذة وطلبة وموظفي الجامعة .

عرضت المسرحية التي حملت عنوان (العراق أولا) بعد كلمة القاها عميد الكلية التي عبر فيها عن سعادته لتقديم هكذا عمل في ظل الأجواء الديمقراطية التي يشهدها البلد وبعد أشواطا طويلة قطعتها الدولة بمسيرتها في محاربة الإرهاب ،حاول فيها قسم اللغة الانكليزية وكلية التربية في جامعة واسط أن يدلو بدلوهم في هذا العمل الفني والوطني الذي يعد أطروحة جميلة تلامس مطلب جماهيري لجميع مكونات الشعب العراقي تمثل وحدة كلمة العراقيين ووحدة الصف والكلمة والقلوب والمشاعر والأماني من اجل بناء صرح دولة متحضرة بعيدا عن الطائفية وبعيدا، عن العنصرية، وبعيدا عن كل عائق يقف أمام التوجهات السليمة التي تتطابق مع الأفكار والتعاليم التي جاء بها ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليد واعراف وموروث شعبنا وحضارته العريقة.

قدم للمسرحية الدكتور مهدي حطاب علوان، والدكتورة إيناس ناجي كاظم، والأستاذ محمد حسين السويطي بشرح واف عن أهداف المسرحية حيث أكد الدكتور مهدي حطاب إن هذا النشاط الذي يقدمه قسم اللغة الانكليزية اليوم يعد الاول من نوعه و يختلف عن النشاطات التي تقوم به كثير من الجامعات والمؤسسات الثقافية والتي غالبا ما تكون مؤتمرا علميا أو ندوة ثقافية ..الخ وباللغة العربية (الأم) وقد غاب المسرح الطلابي على مختلف المراحل ولاسيما المسرح الجامعي ، وبذلك نتمنى ان يكون هذا العمل باكورة اعمال النتاج الثقافي والعلمي لجامعتنا باللغة الانكليزية وباقي اللغات العالمية ودعوة في الوقت نفسه الى الاهتمام بالطاقات المبدعة والخلاقة لطلبتنا ، وقد ناقش طلبة قسم اللغة الانكليزية في عملهم المسرحي هذا محورا مهما في حياة الشعب العراقي وفي هذا الوقت بالذات الا وهو الثبات على وحدة الصف و التعبير عن حالة وطنية وحساسة ومهمة وأساسية يعيشها مجتمعنا العراقي هذه الأيام ، فيما أشارت الدكتورة إيناس عن الدوافع التي حثتها على إعداد هذا العمل، هو إن العراق تعيش فيه مختلف القوميات والطوائف، وهو صاحب أقدم حضارة في التاريخ حيث عرف منذ القدم ببلاد ما بين النهرين وظهرت فيه الحضارات السومرية والبابلية والأشورية وغيرها ، وهذا الاختلاف لا يفهم إلا من خلال التوحد والاتفاق والتعاون من اجل مصلحة البلد ، وان تنوع القوميات والأديان والطوائف هو مصدر قوة وليس مصدر ضعف فكل كيان قوته بوجوده مع الآخرين .

ثم تحدث الأستاذ محمد حسين السويطي عن إن التفرقة أيا كان نوعها عنصرية أم طائفية هي دخيلة على المجتمعات العربية والإسلامية وعلى العراق بصورة خاصة مقدما شرحا تاريخيا كافيا عن حضارات بلاد الرافدين وكيفية التعايش السلمي والوئام بين مختلف القوميات والأديان التي تعيش في العراق منذ القدم .

وتضمنت المسرحية ثلاثة مشاهد ، شارك في تمثيلها الطلبة علي كريم وفؤاد سعيد ووزير حسين وإيلاف مهدي واسيل عاشور، و حيدر جمال، ومالك كريم ، وعماد خزعل ، ومحمد حسن، واكرم جبار، واحمد خزعل ،وساعد في انجازها رسل بدوي والمسرحية من إخراج ساجدة مهدي.

وكانت قصة المسرحية مستوحاة من الواقع العراقي الحالي وتتحدث عن الوحدة الوطنية والتلاحم بين أبناء الشعب العراقي الواحد من دون تمييز ديني أو عرقي أو طائفي أو مذهبي وإنهم شعب واحد من شماله إلى جنوبه لا فرق بين عربي أو كردي أو سني أو شيعي أو مسيحي، وهم متماسكون ولن يسمحوا لأي دخيل من خارج البلاد أن يمزق وحدتهم وتلاحمهم أو يدمر بلادهم التي تعتبر مهد الحضارات وبلد القوميات المتعددة التي تعايشت متماسكة على مر التاريخ ، وتزامن مع عرض المسرحية تقديم أنشودة تعبر عن الفكرة نفسها ولها الهدف نفسه من الحان مهدي جيجان، وعزف عمر عبد المجيد، وتولى هندسة الصوت أكرم رشيد ، وكانت باللغة الانكليزية ايضاً وفي نهاية العرض المسرحي اعلنت رئاسة جامعة واسط استعدادها لأحتضان مهرجان المسرح الجامعي الذي تتولى مهمة الاعداد له كلية الاداب في جامعة واسط ، ومن المتوقع مشاركة عدد من الجامعات العراقية في هذا المهرجان.

محطات ثقافية

ليتوانيا

لينز وفيلنيوس تستعدان لبدء خططهما كعاصمتي أوروبا الثقافيتين

تستعد كل من العاصمة الليتوانية فيلنيوس ومدينة لينز النمساوية لبدء خططهما الخاصة باختيارهما عاصمتي الثقافة الأوروبية لعام ٢٠٠٩. وقد بدأ سكان لينز العمل مساء اليوم الأخير من العام المنصرم في بناء ساعة يبلغ طولها أربعة أمتار، وهي أحد المشاريع الـ٢٢٠ الثقافية المزمع إتمامها في أوروبا خلال العام الجديد للتسويق لعام المدينة كعاصمة ثقافية، والتي بدأ العمل فيها منذ مطلع العام الماضي، تحت شعار <>الوقت يصنع<>. أما مدينة فيلنيوس الليتوانية فلديها مخطط لإقامة ١٢٠ مشروعاً، لكن لم يتم البدء في أي منها في عام٢٠٠٨

يشار إلى أن عاصمة أوروبية واحدة في الأقل تمنح لقب عاصمة الثقافة كل عام، وكانت ليفربول الإنجليزية وستافانجر النرويجية عاصمتي الثقافة لعام ٢٠٠٨، وفي ٢٠١٠ ستكون إيسين الألمانية واسطنبول التركية وبيكس المجرية عواصم الثقافة الأوروبية.

باريس

مذكرات سوزان سونتاغ

صدرت مذكرات سوزان سونتاغ أخيراً بعنوان: Reborn: Journals and Notebooks، ١٩٤٧ – ١٩٦٣ لتغطي آخر أيامها في «ثانوية نورث هوليوود» حتى العام الذي نشرت فيه روايتها الأولى The Benefactor. ترقد سونتاغ في «مقبرة مونبارناس» في باريس، والتي أطلق اسمها على أحد شوارع ساراييفو، بدأت كتابة يومياتها عندما كانت في الـ١٢، رغبة منها بتقليد أندريه جيد الذي كانت تعشقه. هوسها باليوميات، دفعها إلى قراءة «يوميات» كافكا لتغيّر نظرتها إلى جيد وتعتبره «كاتباً لطيفاً». أما «الله» كما كانت تسمي توماس مان، فأصبح فارغاً وسطحياً مقارنة بكافكا، ولم يسلم من هذه المقارنة سوى مارسيل بروست الذي بقيت معجبة به. حتى وفاتها.

لندن

مسرحية «أولاد الامبراطورية» في لندن

تعرض حاليا في لندن مسرحية «أولاد الامبراطورية» التي كتبها الروائي البريطاني الشهير غلين شاندلر (١٩٤٩)، الذي اشتهر بمؤلفاته المسرحية وبالمسلسلات التلفزيونية التي كتبها وأشهرها المسلسل البوليسي «تاغارت» الذي عرض قبل خمسة وعشرين عاما ولا يزال مستمرا حتى يومنا هذا.

ومسرحيته هذه سياسية نقدية ساخرة، يغلب عليها طابع الكوميديا. وتدور أحداث المسرحية في مدرسة داخلية، حيث يكتشف الطالب سام بايك أنه لم يكن ليتصور المغامرات المرعبة والصراعات الخطرة التي سيواجهها، وتحدث جريمة قتل وتبدأ التحقيقات لكشف الغموض. وتستمر عروض المسرحية حتى ٢ كانون الثاني من العام المقبل.

الديوانية

احياء الذكرى الثانية لرحيل الشاعر كزار حنتوش

اكملت مؤخراً استعدادات احياء الذكرى الثانية لرحيل الشاعر العراقي كزار حنتوش .

وقال رئيس اتحاد ادباء وكتاب الديوانية محمد الفرطوسي:»ان الاتحاد اكمل استعداته لاحياء ذكرى رحيل رئيس اتحاد ادباء وكتاب الديوانية الشاعر كزار حنتوش،حيث اعددنا برنامج متكامل لاحياء تلك الذكرى في حفل سيقام على قاعة الحرية في الثاني من الشهر المقبل.

واوضح الفرطوسي:»بان الحفل سيتضمن مهرجاناً شعرياً وعرض سيرة الشاعر الراحل مع نتاجاته الادبية إضافة الى فلم وثائقي بعنوان(لو ندر ما جئنا) لكاتبه المسرحي الفنان خالد ايما،كما سيحرض الحفل نخبة من مثقفي العراق من خارج الديوانية.